

## شرح كتاب الفرقان (٩) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة -

### كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ. شروحات كتب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الدرس التاسع. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
يقول الإمام رحمه الله تعالى لماذا يا غافل تبين تقدم على هواه أن عمر رضي الله عنه فانما في المرتبة والمحدث ويحتاج ان جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

ولهذا كان عمر رضي الله عنه يسأل الصحابة رضي الله عنهم واياكم ويدعونني في بعض الأمور. وينازعونه في أشياء في يحتاج عليهم ويحتاجون عليه بالكتاب والسنّة. ويقررون لهم على منازعته ولا يقول لهم أنا محدث منهاك - 00:00:54  
فقط دعا او ادعى له اصحابه انه ولد الله. وانه مخاطب يجب على ما يجب على اتباع من يحمل منه عندما يقول ولا يعالجهم ويسلموا له حاله من غير اعتزال بالكتاب والسنّة. فهو لهم يحسبون حيث هذا - 00:01:14

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حقا وهو امر المسلم وكان فيما يقوله وهو لهم على الكتاب والسنّة. مم. وائمتها على ان في احد يؤخر من قوله ويترك ان رسول الله صلى الله - 00:01:39

عليه وسلم وهذا من الفروق بين الانبياء وغيرهم بين الانبياء صلوات الله عليهم وسلم يجب لهم الایمان بجميع ما يقدرون به عن الله عز وجل فتوجب طاعته فيما يأمرنون به من خلاف الاولياء فانهم لا تدر طاعة في كل ما يأمرون به ولا الایمان بجميع ما يقدرون - 00:01:59

امره وقدرهم على الكتاب والسنّة. وما وافق الكتاب والسنّة وجد قبوله. وما خالف الكتاب والسنّة كان مردودا لو كان صاحبه من اولياء الله وكان مجتهدا معذورا فيما قاله له اجر على اجتهاده ولكنه اذا خالف الكتاب والسنّة - 00:02:23  
فكان مفسدا وكان من الخطأ المرفوع اذا كان صاحبه قد اتقى الله ما استطاع ان الله تعالى يقول واتقوا الله ما استطعتم ولا تفسدوا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. قال ابن مسعود - 00:02:44

الصديقات المضاعفة لا يعطى وان يشتري فلا ينسى وان يشتري فلا يكفر اي بحسن استطاعتكم فان الله تعالى لا يكلف نفسا الا وسعها كما قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كتبت وعيين - 00:03:02

وقال تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لا من خير نفس الا وسعها اولئك اصحاب الجنة فيها خالدون وقال تعالى وقد ذكر الله وقد ذكر الله سبحانه وتعالى الایمان بما جاءت به الانبياء في غير موضع قوله تعالى قولوا امنا - 00:03:20

الله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويقول وما اوتى من لا يفرق بين احد منهم. قال تعالى ذلك الكتاب نار الذين لا اله الا الله اولئك على هدى المخلصين واولئك هم المفلحون - 00:03:47

وقال تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر وملائكته والكتاب والنبيين وهذا المال على حبه ذوي القربى واقام الصلاة واتوا الزكاة والمسلمون اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون وهذا من ذكرته - 00:04:24

ان اولياء الله يجب عليهم الكتاب والسنّة وانه ليس به او لغيره اتباع ما يقع في القلب من الكتاب والسنّة ومما اتفق عليه اولياء الله عز وجل ومن خالف بهذا فليس من اولياء الله سبحانه للذين امر الله اتباعه فاما ان يكون كافرا واما ان يكون مسنيطا بالجهل -

كقول الشيخ انه لا يقع في القلب لا يقبلها الا الكتاب والسنة وقال ابو قاسم يعني نكتة من نكت القوم يعني يأتي في خاطره وفي قلبه شيء مما يتصل بالایمان والاحوال - 00:05:22

وتزكية النفس ورؤية الاشياء وتفكر واسباب ذلك فيقع في الخاطر اشياء قال فلا اقبلها الا بشاهدين من الكتاب والسنة. لانه قد يكون هذا الخاطر الذي جاءه ليس بحق قد يكون هذا التأمل الذي جاءه باطل - 00:05:51

قد يكون هذا الاستنتاج الذي استنتجته باطل فاذا شهد له الكتاب والسنة وهذا القاضيان والشاهدان والمعلمان والمذكيان في الافكار والاراء فانه يقبل. واذا لم يشهدوا له فانه باطل - 00:06:13

نعم يعني ايه مستكبر بابائه واستكماله اما انه يعلم وخالف عن علم هذا من اهل الاباء والاستغفار مثل حال ابن عربي والعفيف التلماسي واسبابهم الذين يقولون لاقوامهم ما نقول لكم وحي من الله - 00:06:39

نحن معصومون ان نخطئ لا في اللفظ ولا في العمل ولا في الفكر هؤلاء اما ان يكونوا علماء فهو لاء كفار لانهم ابوا واستكروا على انقياد الحق واما ان يكونوا جهالا - 00:07:06

هؤلاء قد يعذرون قال ابو قاسم رحمة الله عليه سيدنا هذا محمد بالكتاب والسنة من لم يرفع القرآن ويصلح له ويتكلم في ديننا فقال وقال ابو عثمان من امر السنة على نفس او المطيع صدق الحكمة. ومن امر الهوى على نفسه قولوا وفعلا بدعة. لان الله -

00:07:30

وقال ابن عمر ابن زيد في وجهه لا تدعوا الكتاب والسنة فهو خاطئ وفي هذا الموضع. ويقول عندك لان الله تعالى ايش؟ يقول فيك. قديم نعم علق عليها الحب علق - 00:08:04

من مثل هذا المرفوعة لان الله تعالى يقول في كلامه الخبير ولم ترد هذه الزيادة في المراجع ولذا لم اثبتها في النص وفي كلامه القديم غلط لان القرآن محدث. ليس بقديم - 00:08:41

كما قال سبحانه ما يأتبهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعون لا هي قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا كذلك في اية سورة الشعراة القرآن محدث بمعنى حديث - 00:08:58

حديث النزول من ربه جل وعلا حديث العهد بربه جل وعلا تكلم الله به فسمعه جبريل بلغه للنبي عليه الصلاة والسلام واما الذي يقال انه قديم هو كلام الله ليس القرآن - 00:09:17

الكلام كلام الرحمن جل وعلا نقول قديم النوم حادث الاحاد ويجوز ان تقول ان كلام الله قديم يعني قديم النوم لا بأس بهذا لان الله جل وعلا اول وكذلك صفاته سبحانه وتعالى - 00:09:32

ازلية عن الصفات الذاتية بليلة قديمة فهو سبحانه وتعالى يتكلم كيف شاء اذا شاء وكلامه قديم ولا يزال يتجدد كلامه لتجدد الاحوال متعلقا بمشيئته سبحانه وتعالى وقدرته القرآن لا يسوغ وصفهم بأنه قديم. بل هذا مذهب الاشاعرة - 00:09:54

فانهم يجهلون القرآن قديما تكلم الله به وفرغ الاذل كل كلام اراده الله ثم يتعلق هذا الكلام الارادة وبالزمن الذي يصلح له يتجدد فليست عندهم ان القرآن كلام الله جل وعلا الذي تكلم به - 00:10:20

اين انزل القرآن ولها اعتراض الآمن عليهم في هذه المسألة اه في كتابه ابكار الافكار وفي كتابه نهاية وآية المرام وفي غيرهما لان قول الاسئرة باطل بل اما ان يكون الحق - 00:10:54

يعني من جهة التقسيم قول اهل السنة واما ان يكون قوي معتزلة الذي هو من القرآن مخلوق ثم استدل على بطلان قول المعتدلة فبقي الحق هو قول اهل السنة. لانه يلزم من ان القرآن قديم بحسب - 00:11:18

الهامدي قال تأملت هذه المسألة وهو اشعري من من كبارهم ومن علماء الكلام قال تأملت من يقول القرآن القديم فاذا في القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - 00:11:37

وفي القرآن قد نرى تقلب وجهك في السماء. وفي القرآن قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون نحو ذلك مما فيه ذكر صيغة الماضي. قد

سمع الله فان كان هذا الكلام قدinya - 00:11:55

فان الله يقول قد سمع لشيء لم يستر وهذا لا يجوز لانه نوع من ايش الكذب وهذا يدل على بطلان هذا القول. المقصود ان القول هذا في كلامه القديم هذا غلط - 00:12:16

موافق لطريقة الاشاعرة لعله من اضافاتهم نعم كثير من الناس في هذا الموضوع فيذهب في شخص انهولي لله ويظن انه عند الله يقبل منه كل ما يقول وصلنا اليه كل ما يقوله - 00:12:40

وصلنا اليه فيما يفعله ويخالف الكتاب والسنة الله اكبر وطاعته وجعله الفارق بين اولياته واعدائه بين اهل الجنة واهل النار وبين السعداء والادعية ومن اتبעהه كان من قوم يا الهي نستقيم وعباده الصالحين. ومن لم يستمعه كان من اعداء الله الخاسرين المبين - 00:13:00

وموافقة ذلك الشخص الاول من البدعة والضلال واحسنوا في انفسهم من قوله تعالى هذا الكلام الذي سبق كله تفرح على ما ذكر في اول الفصل من ان اوليات الله جل وعلا ليس من شرطهم ان يكونوا معصومين - 00:13:35

من الغلط بل قد يكون المرء يغلط في العمل وقد يكون عنده بعض غفلة بعض نسيان قد يغلط في بعض ما يجتهد فيه. سواء في امور العمليات او العلميات فكل هذا يحصل - 00:13:59

وهم على نوعين منهم من يغلط بعد استفراغ الوسع والطاقة في الاجتهاد فهذا معذور وله اجر على اجتهاده لانه نظر واجتهاد وافرغ الوسع والطاقة قال والله سبحانه وتعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم - 00:14:19

ومنهم من لا يفرغ الوسع والطاقة ولا يجتهد عن بذل لتحری الحق وبذل لطاقته في تحصیل الحق. وانما يتحقق باول خاطر او اذا ظهر بذر عليه شيء وعرض لذهنه شيء او لقلبه نطق به وتكلم ذكر ذلك عن نفسه او حث - 00:14:39

الناس اليه دون الاجتهاد والرجوع الى النصوص. فهذا مذموم وان كان يسمى نفسه مجتهدا فهو مذموم. فاوليات الله جل وعلا لا يشترط فيهم عدم الغلط بل يكون ولها وان كان عنده نوع معصية او غفلة - 00:15:08

لا يقيم عليها او عنده نوع اجتهاد يغلط فيه ويبيقى على غلطه بعد ظهور الحجة له او لتأوله او الاجتهاد وهذا بخلاف حال الانبياء فان الانبياء هم الذين لا يتكلمون الا بحق ولا - 00:15:30

يوافقون او يقررون على اجتهاد باطل وهذا من الفروق ما بين الانبياء كما ذكر وما بين الاوليات وهذا يبين لك ضلال قول من قال ان الاوليات ارفع رتبة من الانبياء مثل ما قاله - 00:15:50

الضالة الزنديق حيث يقول ان الاوليات اصلى الله عليه وسلم طاف بناء الانبياء فوجد لبنة في زاوية منه لم تكمن فقال فانا تلك اللبنة. قال فيرى الولي او خاتم الاوليات نفسه في مقام لبنيتين في البناء - 00:16:08

لبنة ظاهرة من ذهب ولبنة باطلة زي فضة او العكس ويظهر له ويأخذ يأخذ من المسکاة التي اخذ منها الرسول فهو في الظاهر متبع وهو في الباطن يأخذ من المعدن الذي اخذ منه الرسول. عليه الصلاة والسلام يعني يأخذ من الله مباشرة او من جبريل - 00:16:41

وهذا رفع لمقام الاوليات على مقام الانبياء وهو من انواع الزندقة فمن فضل ولها على النبي فانه كافر بالله جل وعلا لان الانبياء هم افضل الخلق والابوليات تبع لهم بل ما ارتفع الاوليات الا كونهم اتباعا للانبياء. فدليل - 00:17:14

ولالية الولي انه تابع للنبي كيف يكون افضل منه او يأمر بشيء لم يجيء بالكتاب والسنة او ينهى عن شيء قد جاء الامر به في الكتاب والسنة اشبه بذلك لا شك ان هذا ليس من صنيع - 00:17:52

ابوليات الله ومثل هذا الكلام ربما هنا ما نعرف ابعاده لكن في البلاد التي يكثر فيها الصوفية وولادة الصوفية يرون من هذا عجيبة حتى ان الشعراي ذكر بان فلانا الولي يقول ومنهم يعني من الاوليات - 00:18:08

سيدي فلان الفلاني كان رظي الله عنه يتلو ايات ليست في القرآن وكان فلانا من الاوليات يخطب الجمعة في سبع قرى. يعني في نفس الوقت ونحو ذلك من ما يفضلون به - 00:18:30

الابوليات على الانبياء مثل ما قال قائلهم مقام النبوة في بربخ هويق الرسول ودون الولي. يعني ان اعلى المقامات الولي ثم يليه النبي

وilye الرسول عاكته بقى كتير على الفصل هذا - 00:18:55

هذى اطراف الحموية بعض الاخوان كتب رحمه الله تعالى قال ابو عمر وقال ابو عامر بالماضي كل وزن ناشف له الكتاب والسنة فهو باطل وكتير من الناس يغلط في هذا الموضوع يغلط في هذا الشخص ويظن في شخص انهولي ولله 00:19:25  
ويظن ان ولی الله يقبل منه كل ما يقوله ويسلم اليه كل ما يفعله وان خالف الكتاب والسنة ويوافق ذلك الشخص له ويخالف ما بعث الله به رسوله الذي ضرب الله على جميع الخلق تسبقه فيما اخبر 00:19:58

وطاعته فيما امر وجعله الفارق بين اولياته واعدائه وبين اهل الجنة واهل النار وبين السعداء والاشقياء فمن اتبعه كان من اوليات الله المتقين ودن به المفلحين وعباده الصالحين. ومن لم يتبعه كان من اعداء الله الخاسرين المجرمين. وتجرهم مخالفة 00:20:18  
الرسول وموافقة ذلك الشخص اولا الى البدعة والضلالة. واخرها الى الكفر والنفاق. ويكون له نصيب من قوله تعالى ويوم يغض بعض الظالم ويوم يغض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتقصت مع الرسول سبيلا يا ولیتني ليتني لم استسلم 00:20:38  
هناك قليلة فقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا وقوله تعالى يوم تقلب وجوههم في النار يقولون اليتنا اطعنا الله واطعنوا الرسول وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا 00:20:58

انا فاضلونا السبيل ربنا اتهم من العذاب والعنهem لعنا كبيرا. وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله.  
والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ رون العذاب 00:21:15

ان القوة لله جمیعا وان الله شدید العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة سنتبرأ منهم كما تبرأوا منا. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم. وما هم بخارج 00:21:34  
قيل من النار وهؤلاء مشابهون للنصارى الذين قال الله تعالى فيهم اخذوا اخبارهم ورهبائهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مریم  
وما امروا الا ليعبدوا الله واحدا لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. وفي المسند وصححه الترمذی عن علي ابن حاتم 00:21:54  
في تفسیر هذه الآية لما سأله النبي صلی الله عليه وسلم عنها فقال ما عبدوه؟ فقال النبي صلی الله عليه وسلم احل لهم الحرام  
وحرموا عليهم الحال. فاضاعوه وكانت هذه عبادة ایاهم 00:22:15

ولهذا قيل هذه عبادتهم ایاهم ولهذا قيل في مثل هؤلاء الاستعراض عبادتهم واياهم نعم. ولهذا قيل في مثل هؤلاء انما حرموا  
الوصول انما حرموا الوصول بتضييع الاصول. فان اصل الاصول 00:22:31

فان اصل اصول تحقيق الایمان بما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم. فلا بد من الایمان بالله ورسوله وبما جاء به الرسول صلی  
الله عليه وسلم فلا بد من الایمان بان محمدا رسول الله صلی الله عليه وسلم الى جميع الخلق انسهم ودينهم 00:23:02  
عربي عربיהם وعجمهم علمائهم وعبادهم ملوكهم وسوقتهم وانه لا طريق الى الله عز وجل لحاد من الخلق الا لمتابعته باطن وظاهرها  
حتى لو ادركه موسى وعيسى وغيرهما من الانبياء لوجب عليهم اتباعه كما قال تعالى 00:23:21

واذ اخذ الله ميثاق النبیین لما اتیکم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومن به ولتنصرنے قال اقررتتم واخذتم  
على ذکر فکری؟ قالوا اقرنا قال فاشهدوا وانا معکم من الشاهدین. فمن تولى بعد ذلك فاوئک هم الفاسقون 00:23:41  
قال ابن عباس رضي الله عنهم ما بعث الله نبیا الا اخذ عليهم ميثاق لئن بعث محمد وهو حی لا يؤمن من النبي ولینصرنے  
وامرہ ان يقبح على امته النساء لان بعث محمد وهم احياء ليؤمنون به ولینصرنے وقد قال 00:24:01

تعالی الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاکموا الى الطاغوت وقد امرروا ان يذکروا  
وقد امرروا ان يذکروا به ويريد الشیطان ان يظلمهم ضلالا بعيدا. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. رأیت المنافقین -  
00:24:21

حين يفضون عنك سجودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ایدیهم؟ ثم جاءوا فيحلفون بالله ان اردنا الا احسانا توفيق اوئک  
الذین یعلم الله ما في قلوبهم فاعتراض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولًا بلیغاً وما ارسلنا من - 00:24:41  
الا ان يطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك يريدون ان يتحاکموا الى الطاغوت وقد امرروا وقد امرروا ان يکفروا به ويريد

الشيطان ان يظلمهم ضللاً بعيداً. اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول.رأيتم - 00:25:01  
يصدون عنك سدوا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم؟ ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسان و توفيق اولئك الذين  
يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولًا بليغاً وما - 00:25:21

رسول الا ليطبع باذن الله. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول. لوجدوا الله تواباً رحيمًا فلا وربك لا  
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً - 00:25:41  
وكل من خالف شيئاً مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. مقلداً في ذلك لمن يظن انه ولـي الله فـانه بنـي امرـه  
على لعلـه ولـي الله وـان ولـي الله لا يـخالف في شيء ولو كان هذا الرـجل من اـكبر اـوليـاء الله كـاـكـابـر الصـاحـابة والتـابـعـين لـهـم - 00:26:01

لم يقبل منه ما خالف الكتاب والسنة. فكيف اذا لم يكن كذلك وتـجـدـ كـثـيرـاـ من هـؤـلـاءـ عـمـدـتـهـمـ فيـ اعتـقـادـ كـوـنـهـ ولـيـ اللهـ انهـ قدـ صـدـرـ عنـهـ  
مـكاـشـفـةـ فيـ بـعـضـ الـامـورـ اوـ بـعـضـ التـصـرـفـاتـ - 00:26:21

للـعادـةـ مـثـلـ انـ يـشـيرـ يـشـيرـ الىـ شـخـصـ فـيـمـوتـ اوـ يـطـيرـ فـيـ الـهـوـاءـ الـىـ مـكـةـ اوـ غـيرـهـ. اوـ يـمـشـيـ فـيـ المـاءـ اـحـيـاـنـاـ اوـ يـمـلـأـ بـيـطـاـ مـنـ الـهـوـاءـ  
اوـ يـنـفـخـ بـعـضـ الـاـوـاقـاتـ مـنـ الـغـيـبـ اوـ يـخـتـفـيـ اـحـيـاـنـاـ عـنـ اـعـيـنـ النـاسـ اوـ اـيـشـ - 00:26:37  
يـنـفـخـوـاـ يـنـفـقـهـاـ يـنـفـقـ يـنـطـقـ الرـسـمـ مـشـابـهـ الرـسـمـ وـالـمـتـقـاعـدـ بـسـ عنـ خـطـأـ اـبـوـ الـانـسـ يـنـفـدـ اـنـهـ يـنـفـخـ يـنـفـقـ مـنـ الـغـيـبـ يـعـنيـ  
يـنـطـقـ مـنـ الـغـيـبـ اوـ يـنـطـقـ بـعـضـ الـاـوـاقـاتـ مـنـ الـغـيـبـ اوـ يـخـتـفـيـ اـحـيـاـنـاـ عـنـ اـعـيـنـ النـاسـ اوـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ قدـ استـغـاثـ بـهـ وـهـوـ غـائـبـ وـهـوـ  
غـائـبـ اوـ مـيـتـ فـرـآـهـ قـدـ جـاءـ - 00:26:56

فـقضـىـ حاجـتـهـ اوـ اوـ يـخـبـرـ النـاسـ بـمـاـ سـرـقـ لـهـ اوـ بـحـالـ غـائـبـ لـهـ اوـ مـرـيـضـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ مـنـ الـامـورـ وـلـيـسـ فـيـ شـيـءـ مـنـ  
هـذـهـ الـامـورـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ صـاحـبـهاـ ولـيـ ولـيـ اللهـ. بلـ قـدـ اـتـفـقـ بـلـ قـدـ اـتـفـقـ اـولـيـاءـ اللهـ عـلـىـ اـنـ الرـجـلـ لوـ - 00:27:56  
فـيـ الـهـوـاءـ اوـ مـشـىـ عـلـىـ المـاءـ لـمـ يـغـتـرـ بـهـ حتـىـ يـوـمـ بـرـأـ. مـتـابـعـتـهـ لـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـوـافـقـتـهـ لـاـمـرـهـ وـنـهـيـهـ. هـذـاـ الـكـلـامـ  
مـبـنـيـ عـلـىـ تـفـصـيـلـ مـاـ ذـكـرـهـ فـيـ الفـصـلـ وـاـنـ اـولـيـاءـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ يـكـوـنـوـنـ اـولـيـاءـ - 00:28:16

حتـىـ يـكـوـنـ مـنـ الـمـتـبـعـينـ لـلـكـتـابـ وـالـمـتـبـعـينـ لـلـسـنـةـ. فـلـيـسـتـ الـوـلـاـيـةـ دـعـوـةـ بـلـ لـهـ بـرـهـاـنـ فـمـنـ النـاسـ مـنـ يـغـلـطـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ وـيـقـوـلـ هـذـاـ  
وـلـيـ لـلـهـ فـيـقـبـلـ مـنـهـ مـاـ جـاءـ بـهـ كـمـاـ ذـكـرـ عـلـىـ اـسـاسـ هـذـهـ المـقـدـمةـ - 00:28:40

اـنـهـ وـلـيـ لـلـهـ فـلـاـ يـكـوـنـ وـلـيـ لـلـهـ فـيـ الـوـاقـعـ لـمـخـالـفـتـهـ لـاـمـرـ وـالـنـهـيـ وـقـوـعـهـ فـيـ مـفـسـقـاتـ اوـ فـيـ اـمـورـ بـدـعـيـةـ اوـ شـرـكـيـةـ اـلـىـ غـيرـ ذـلـكـ فـيـسـلـمـ  
لـهـ الـامـورـ الشـرـكـيـةـ وـالـبـدـعـيـةـ عـلـىـ اـسـاسـ اـنـهـ وـلـيـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ. وـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ جـعـلـ - 00:29:03  
الـبـدـعـ وـالـشـرـكـيـاتـ تـنـتـشـرـ فـيـ الـاـمـصـارـ مـنـ جـرـاءـ الـاعـتـقـادـ فـيـ الـاـوـلـيـاـ. فـاـنـهـ يـكـوـنـ هـذـاـ الـوـلـيـ حـيـاـ وـيـكـوـنـ فـاـسـقـاـ فـيـحـبـ لـلـنـاسـ بـعـضـ  
الـمـنـكـرـاتـ اوـ بـعـضـ الـبـدـعـ لـيـحـصـلـ مـنـهـ عـلـىـ مـالـ اوـ عـلـىـ جـاهـ اوـ عـلـىـ اـخـرـهـ - 00:29:32

يـعـتـقـدـ النـاسـ اـنـ وـلـيـ اـنـ اـولـيـاءـ اللهـ لـاـ خـوـفـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ هـمـ يـحـزـنـوـنـ. الـذـيـنـ اـمـنـوـنـ وـكـانـوـ يـتـقـونـ. فـالـمـؤـمـنـ اـذـ حـقـ الـايـمانـ بـارـكـانـهـ  
00:29:55 -

المـتـقـيـ الخـائـفـ مـنـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ الـذـيـ يـمـتـشـلـ الـوـاجـبـ وـيـنـتـهـيـ عـنـ المـحـرـمـ وـيـجـلـ قـلـبـهـ مـنـ اللهـ وـيـسـتـعـدـ لـلـقـائـهـ فـهـذـاـ هـوـ وـهـوـ الـمـؤـمـنـ اـذـيـ  
يـرجـىـ اـنـ يـكـوـنـ وـلـيـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ. وـهـؤـلـاءـ الـذـيـنـ اـتـواـ بـالـبـدـعـ وـالـشـرـكـيـاتـ لـيـسـوـاـ مـنـ اـولـيـاءـ اللهـ - 00:30:23  
فـرـاجـعـ اـمـرـهـ فـيـ النـاسـ وـالـنـاسـ لـاـ يـنـظـرـوـنـ هـلـ هـوـ وـلـيـ اـمـ لـيـسـ بـولـيـ؟ اـنـتـشـرـتـ النـاسـ اـنـهـ وـلـيـ فـقـبـلـوـاـ كـلـ مـاـ جـاءـ بـهـ. وـلـهـذـاـ ذـكـرـ لـكـ فـيـ  
اـولـ الـكـلـامـ قـوـلـ اـبـيـ - 00:30:43

عـمـرـوـ بـنـ الجـنـيدـ آـهـ؟ـ نـعـمـ. اـبـيـ عـمـرـوـ بـنـ نـجـيدـ وـدـ لـاـ يـشـهـدـ لـهـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـهـوـ بـاطـلـ. يـعـنـيـ الـوـدـ يـعـنـونـ بـهـ مـاـ يـظـهـرـ لـلـمـرـءـ. مـنـ  
اـسـتـحـسانـ فـيـ الـعـبـادـةـ اوـ فـيـ التـأـمـلـاتـ وـالـتـفـكـرـ اوـ فـيـ السـلـوكـ مـعـ النـاسـ - 00:30:56  
فـكـلـ وـجـدـ لـيـسـ عـلـيـهـ دـلـيلـ فـهـوـ بـاطـلـ وـمـنـ عـجـائـبـ ذـلـكـ مـاـ ذـكـرـهـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ اـنـ رـجـلـاـ مـنـ اـحـفـادـ اـحـدـ اـلـاـوـلـيـاءـ كـمـاـ يـزـعـمـونـ فـيـ الـمـغـرـبـ

زعم عند بعض الناس انه من اولياء الله - 00:31:29

وان جده حدثه بكتدا وكذا فعظامه اه من حل بهم واسكتنوه عندهم فصار يأمرهم وينهالهم وهم يطعون فقال لا اكافيكم حتى الا  
00:31:55 بان تحجوا معي اه هذا العام قالوا او تحج؟ قال نعم وستحجون معي. جميما -

فلما وهم في المغرب والزمن يحتاج الى فلما صار وقت الحج قرب واحد ذي الحجة قالوا لها الا نحج قال سوف نحج الامر عند  
00:32:22 الاولياء يسير والثاني والثالث والرابع حتى يأتي يوم عرفة -

فقالوا لها لا نحج؟ قالوا بل اذا اتي بعد العصر ذهبنا الى عرفة فلما اتي بعد العصر امرهم بالاستعداد لما تجهزوا لهم واهليهم آآهم  
00:32:44 واهلهم واولادهم قال هلموا فصعد بهم الى سطح البيت -

فقال لهم سبحان الله هذا جبل عرفة فقالوا له اين جبل عرفة؟ قال وهل تريدون ان تروا ما يرى الاولياء هذا جبل عرفة فادعوا هنا  
00:33:06 ندعوا فلما مكت مدة قال غابت الشمس في عرفة -

فارحلوا فرحلوا قليلا قال افعلوا كذا اتريدون ان نطوف هذه الكعبة؟ فطوفوا فاخذ يعمل به مثل هالحركات وهم يسلمون له الولاية  
00:33:27 يعني ان الدرجة الاولى التي يبطل بها صنيع الدجالين والمشعوذين والكهنة وابشأه هؤلاء ان -

وقال فلنناس وان يعلم الناس ان الولي لا يكون الا مؤمنا تقبا فاذا كان حي في الناس يأمرهم وينهالهم ويدعوهم الى اشياء ويعتقد  
00:33:49 الناس فيه فيقال لهم المؤمن هو الولي هو المؤمن التقى -

وهذا من افعاله كيف وكيت وكيت من المحرمات والاولياء الدجالين اشاعوا في الناس ان الاولياء اعمالهم الظاهرة غير اعمالهم  
00:34:08 الباطنة حتى ما يأتي مثل هذا. فيقال هو في الظاهر يعمل اشياء -

وفي الباطن قلبه وعمله لله جل وعلا. ومنهم طائفة تسمى الملامية او الملامية وهم الذين ادعوا انهم لاخلاصهم يظهرون خلاف  
00:34:28 التوحيد او خلاف الاستقامة خلاف الاخلاص لاجل الا يتهموا بالرياء -

يقال نظهر هذا في الناس لاجل الاخلاص حتى لا يقال لهم مراءون. فيخفون الطاعات ويظهرون الفسوق لاجل الا يراؤوا الناس وفي  
00:34:54 مثل هؤلاء قال الفضيل ابن عياض والجماعة العمل لغير الله هي وترك العمل -

ترك العمل لغير الله شرك لان هؤلاء يزعمون انهم هربوا من الرياء ووقعوا في الشرك لانهم تركوا العمل لاجل الناس. العمل لغير الله رباء  
00:35:20 وترى العمل لاجل الناس حول هذا غير الله -

هذا شرك يعني ترك العمل الصالح الواجب لا شك المقصود من هذا ان تأصيل شيخ الاسلام عظيم ببيان هذه المسألة المهمة هم  
00:35:43 وكرامات اولياء وفي كثير وصل باقي الكثير عليك -

يدخل في الكرامات الان بارك الله فيك نكتفي بهذا القلق في شيء نعم ايه الheroic اللي تكلمنا عنه المرة الماضية هو ابو اسماعيل  
00:36:09 صحيح مثل ما هو موجود عندكم فالكتاب ابو اسماعيل عبد الله محمد heroic -

ليس اسماعيل ذاك رجل اخر غير اللي المنقول عنه ابو ابو اسماعيل عبد الله محمد الهاار صحيح حساب انما ما اعرفه وهو  
00:36:43 شيخ الاسلام ينقل عن كتب كثيرة غير موجودة -

00:37:08 بسم الله -